

العنوان:	إنتاج الرسوم المتحركة للطفل في مصر: تجربة عطية عادل خيري نموذجاً
المصدر:	أدب ونقد
الناشر:	حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
المؤلف الرئيسي:	كساب، نيفين وجيه
المجلد/العدد:	ع392
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	93 - 96
رقم MD:	1088431
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	ثقافة الطفل، التربية الفنية، الرسوم المتحركة، خيري, عطية عادل، مصر
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1088431">http://search.mandumah.com/Record/1088431</a>



د. نيفين وجيه كساب

## إنتاج الرسوم المتحركة للطفل في مصر تجربة " عطية عادل خيري " نموذجاً

فنون مرآة الشعوب، من خلاله نتعرف على الشعوب المختلفة، ثقافتها، حضاراتها، تاريخها، عاداتها، تقاليدها، والفنون مادة ثرية للفنان، بإختلاف نوعياته، من خلال هذا الفن يعيد الفنان تشكيل هذه الثقافة إلى صورة حسية، سواء أكانت سمعية أو بصرية، أو سمعية بصرية، فالبيئة الفنية الإفريقية ثرية، وأداة إلهام للعديد من الفنون ومنها فن السينما، فالفيلم السينمائي يمر بالعديد من المراحل

بمعنى آخر فكل ما ينظر إليه المنتج هو العائد المادي وهل سيغطي تكاليفه أم لا، ففيلم التحريك لا يجد من يقوم بتمويله لأن ليس له سوق، أو وسيلة عرض ولكننا سنعرض لنموذج لمخرجة ومنتجة أفلام تحريك استطاعت أن تتغلب على مشكلة إنتاج فيلمها، وإخراج فيلمها إلى النور وهي المنتجة و المخرجة " عطية عادل خيري " وفيلمها " مشبك شعر ".  
"عطية عادل خيري " رائدة من رائدات فن الرسوم المتحركة في مصر، مبدعة، تحمل الجينات الفنية، مؤمنة بالتراث المصري بكافة أشكاله، وعصوره المختلفة، تؤمن بقدرات الشباب وقدرته على الإبداع، تعطي فنها بلا حدود، ترى أن الطفل المصري أمن قومي، ولا بد من إنتقاء ما يتم تقديمه من أعمال، تهتم بتقديم الأعمال الأدبية في أعمال الرسوم المتحركة التي تقوم بإنتاجها أو إخراجها، تؤمن بأن لفن الرسوم المتحركة دور هام

التي تعتبر فيه مهنة الإنتاج، حجر الأساس، ونقطة الإنطلاق لهذا الفن، وعملية الإنتاج السينمائي ليست بالعملية البسيطة والسهلة، فقد تواجه عملية الإنتاج العديد من الصعوبات والمشاكل في مراحلها المختلفة، بداية من الفكرة وحتى خروج النسخة النهائية للعرض، وهناك مشكلتان أساسيتان يواجهان عملية إنتاج الفيلم السينمائي أياً كان نوعه، وفي نوعية مختلفة من الأفلام قلما نشاهدها في مصر وهو فيلم التحريك الطويل، فنجد أن من أهم هذه المشاكل التي تواجه إنتاج هذه النوعية من الأفلام التمويل.

وتعد عملية التمويل في مصر عملية معقدة جداً، حيث يصعب على المخرج إيجاد مصدر التمويل لفيلمه، لأن أي جهة إنتاجية تبحث عن العائد الذي سوف يعود عليه بعد إنتاج الفيلم، وهل سيحقق العائد المادي والمعنوي من إنتاجه أم لا

بالنسبة للمجتمع المصري ، وخاصة للطفل المصري .

مولدها ونشأتها : ولدت عام ١٩٥٧ ، وهي الحفيدة الأولى لرائد فن المسرح ، والشاعر والزجال " بديع خيري" ، وهي إينة الفنان" عادل خيري" ، والمحامية والسباحة العالمية " إيناس حقي " ، نشأت وسط الحركة الفنية ، تأثرت كثيراً بحكايات الجد المبدع الكبير وقصصه لها ، مما كان له أبلغ الأثر في شخصيتها ورؤيتها الفنية ، وأعمالها التي تقوم بإخراجها وإنتاجها ، درست "فن الباليه" ، وكانت موهوبة في الرسم ، وكانت لوالدها دور هام في تنمية مواهبها . التحقت بكلية الهندسة " قسم عمارة " ، ثم التحقت بالعمل في كل من " أستوديز مهيب " ، و" السحر " ، أسست شركة خاصة بها عام ١٩٩٨ .

شغلت نائب رئيس الجمعية المصرية للرسوم المتحركة ، عضو لجنة تحكيم مهرجان صندوق التنمية بوزارة الثقافة ، عضو لجنة تحكيم ومشاهدة مهرجان الإسماعيلية للأفلام القصيرة ، عضو لجنة تحكيم مسابقة سوزان مبارك لكتب الأطفال ، عضو لجنة تحكيم مهرجان الرسوم المتحركة بوزارة الشباب والرياضة ، تأسس نادي سينما الكارتون المصري لعرض أعمال الكارتون المصري بسينما الهناجر ببرعاية صندوق التنمية الثقافية .

حصدت العديد من الجوائز منها : الجائزة الذهبية من مهرجان الإسماعيلية عن فيلم " القلم والأستيكة " ، جائزه

اليونسيف للشرق الأوسط عن مسلسل "مملكة النحل" ، جائزه من المهرجان القومي للسينما عن فيلم " مشبك شعر" ، الجائزه الذهبية من مهرجان الإذاعة والتلفزيون الأخير ، جائزه من مهرجان بريجينيف بألمانيا عن " مملكة المحل " ، الجائزه الذهبية عن عمل "حكايات من التراث " ، جايزة الفواصل من مهرجان الإذاعة والتلفزيون عن فيلم" قطر الندى" ، الجائزه الولى من المجلس الأعلى للطفولة والأمومة عن عمل "ميرو ومرر" ، جائزه تقديرية من المجلس الأعلى للطفولة والأمومة عن الجزء الول من فلفل وفلفولة ، الجائزه الفضية من مهرجان الإذاعة والتلفزيون بتونس" عن الحلقة الأولى من فرقة الموسيقى" ، جائزه لجنة التحكيم من أغنية " هنا مقص " من المهرجان القومي للسينما ، الجائزه الذهبية من مهرجان الإذاعات العربية عن " أدهم الشرقاوي " .

ومنذ عام ١٩٨٨-١٩٩١ قامت بتنفيذ أعمال التحريك لعدد من الأفلام من إنتاج المركز القومي للسينما ، وإخراج تحريك شخصيات فيلم " القلم و الأستيكة " ، من عام ١٩٩١ إلى عام ١٩٩٤ في شركة السحر وراديو وتلفزيون العرب وخلال تلك الفترة قامت بإخراج العديد من الأعمال "رابح وخسران: و"ميرو ومرر" ، ومن عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٨ في شركة جيمي احدى شركات راديو وتلفزيون العرب ، وخلالها قامت بتنفيذ العديد من الأعمال ، الجزء الأول من فلفل وفلفولة ، من عام ١٩٩٨ إلى عام ١٩٩٩ قامت



بتنفيذ العديد من التويهاات للتلقزيون المصري ، ومنها :

حلقات "رمضان كريم" من أشعار " علية الجعار " من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠٠٠ أوبريت مملكة النحل لقنوات النيل المتخصصة" الأسرة والطفل " ، قامت بتأسيس أستوديو للرسوم المتحركة الخاص بها وهو " ابه بلاس كارتون " وهو متخصص في إنتاج أعمال الرسوم المتحركة ، وكان ذلك عام ١٩٩٨ ومن خلاله تم إنتاج وإخراج العديد من أعمال الرسوم، المتحركة الخاصة بالأطفال كالأغاني، والمسلسلات ، والأفلام.

فيلم " مشبك شعر " نموذج لفيلم رسوم متحركة منتج لأطفال

يعد فيلم " مشبك شعر" من أشهر أعمال عطية خيري، قامت بإنتاجه وإخراجه كأول فيلم مصري طويل رسوم متحركة مدته ٤٥ دقيقة، بتقنية ٣D، مترجم إلى الإنجليزية، تكلف في حدود ٩٠٠ ألف جنية .

وقصة الفيلم مأخوذه من الأدب الفرعوني فهي مستوحاة من بردية فرعونية خوfo والسحرة ، عن الصراع بين الخير والشر مأخوذة عن بردية «وستكار» حول إختفاء الأمير «حور» أحد أشقاء الفرعون «سنفرو» من خلال مكيدة قام بها «ست» مع أفراد معبده والأميرة «تيموتي» وخادمها الثعبان «هيش»، في المقابل، نجد جانباً خيراً في الفيلم يتمثل بأخت «تيموتي» غير الشقيقة الأميرة «تاينفر» ومعها صديقتها «كا»، والصقر الشجاع «حورس» الذي يحبط المؤامرة على

الملك ويعيد الأمير المسحور الذي يتزوج في النهاية الأميرة الطيبة، يبرز الفيلم أهمية القيم السامية كالتواضع والعدل والرحمة والولاء، في مقابل بشاعة المؤامرات الشريرة والخيانة والغرور والبطش، ويتضمن عدداً من الأغاني والرقصات.

#### فريق العمل :

كاتب السيناريو والحوار والأغاني : الدكتور طارق مندور .

جهة الإنتاج : A PLUS CARTOON : RAINBOW ، ، بالإشتراك مع

المركز القومي للسينما .

تاريخ العرض : ٢٠١٥ .

التقنية : ٣D .

الفترة الزمنية لتنفيذ العمل : من عام

٢٠١١ إلى ٢٠١٣ .

مدة الفيلم : ٤٥ دقيقة .

اللغة : المصرية العامية ، مترجم للإنجليزية.

ميزانية الفيلم : ٩٠٠ الف جنية مصري .  
الأصوات : تؤدي الأصوات كوكبة من ألمع النجوم : الفنان الراحل الكبير سامي العدل ، الفنان الكبير الراحل أحمد راتب، الفنانة ريهام عبد الغفو، الفنان أحمد صلاح السعدني ،الفنانة ايناس مكي ، الفنان المبدع لطفي لبيب ، الفنان بيومي قواد ،الفنان سامي مغاوري، الفنان القدير عادل هاشم ، الفنان ضياء الميرغني ،الفنان عهدي صادق.

مونتاج : أحمد العمري

تصوير : محمد صقر - حسن عبد الرحمن.

منتج شريط الصوت : هاني كشكوش .  
الموسقى ومؤثرات وألحان : إيمان صلاح الدين .

الأغاني : يحتوي الفيلم على ٤ أغاني .  
الإخراج : عطية عادل خيرى .

الصعوبات والعوائق الإنتاجية التي وقفت أمام تنفيذ الفيلم وزيادة الفترة الزمنية لتنفيذه :

❖ إيجاد جهة لتمويل الفيلم .

❖ التغيرات السياسية والإحتماعية ، التي شهدتها تلك الفترة .

❖ إنقطاع التيار الكهربى التي كانت تشهدها تلك الفترة مما أثر على عمليات ال RAINDER الخاصة بالفيلم والتي أدى إلى إعادتها أكثر من مرة ، مما كان له على طول الفترة الزمنية لتنفيذ الفيلم.

العروض : عرض خاص بالأوبرا ، سينما الأطفال بالهناجر ، مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية ، عرض خاص للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ،بقاعة عرض طلعت حرب ، بدعم من صندوق التنمية الثقافية.

أهم ما تتميز به أعمالها : أنها أعمالها مستوحاة من التراث المصري، والديني، ومن العادات والتقاليد المصرية، تهتم إهتماما بالكلمة في أعمالها .

وفي النهاية يجب على المنتج والموزع السينمائي، في إفريقيا عامة ومصر خاصة أن يدرك أهمية الدور الذى من الممكن أن يلعبه فيلم الأطفال داخل المجتمعات الإفريقية، سواء أكان هذا الفيلم روائى طويل، أو تحريك، فعملية إنتاج فيلم الأطفال أمن قومي بالنسبة لإفريقيا ومصر، فهذه النوعية من الأفلام وسيلة للحفاظ على الهوية وتاريخ الشعوب، ومنعها من فنونها من الإندثار، خاصة وأنه وفقاً لإحصائيات اليونسيف فإن نسبة الأطفال ستصل إلى نسبة كبيرة بحلول عام ٢٠٣٠ ، لذا وجب علينا من خلال هذه النوعية إعادة بناء الطفل الإفريقي، والقضاء على المشاكل المختلفة التي يواجهها في أنحاء متفرقة من القارة ، لذا وجب على المنتج والموزع الإفريقي إعادة النظر في نوعيات الأفلام التي تقدم وبخاصة الأطفال، ووضع إستراتيجية وخطة سنوية تشارك فيها جميع جهات الإنتاج الحكومية والغير حكومية والهيئات المحلية والإقليمية والدولية ■